### «التحالف» يعلن اعتراض المزيد من الصواريخ الباليستية: صنعاء وصعدة وعمران هي مصادر التهديدات الصاروخية.. و«فجر اليمن» تعزز عملياتها وتوسع جبهاتها

# مباحثات «أمنية بحرية» أميركية ـ سعودية وإحباط اعتداءات جديدة

عواصم ـ وكالات: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» الذي تقوده المملكة العربية السعودية، التصدي لمزيد من الاعتداءات الحوثية الارهابية على المملكة، في وقت تواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف مفاصل قوة ومواقع انتشار الميليشيا الارهابية.

في هذه الأثناء، التقى رئيس أركان القوات البحرية السعودي، الفريق الركن محمد الغريبي، قائد القوات البحرية بالقيادة المركزية الأميركية قائد الأسطول الخامس الفريق البحري كيرت رينشو.

وذكرت وزارة الدفاع السعودية في منشور عبر منصة «اكس» أن الغريبي ورنشو بحثا التعاون البحري بين البلدين، بما يخدم مصالحهما المشتركة، ويعزز الأمن البحري وحرية الملاحة البحرية في المنطقة، وفقا لوزارة الدفاع السعودية.

من جهته، صرح المتحدث الرسمي باسم قوات «التحالف» اللواء الركن تركي المالكي، بأنه تم اعتراض وتدمير صاروخ باليستي شمال مدينة الرياض أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية، مؤكدا أن التحالف قام بتتبع منصة الإطلاق بمنظومة استخباراته في سماء صنعاء وسيدمرها.

وكان المتحدث المالكي، أعلن اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الإرهابية باتجاه خميس مشيط. وأوضح أن العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء ومحافظتي صعدة وعمران هي مصادر التهديدات الصاروخية الحوثية، مشيرا إلى أن التحالف مستمر بتحييد تهديد الصواريخ الباليستية وصواريخ أرض ـ أرض وتدمير مصادرها.

وفي سياق استمرار التنديد واستنكار الاعتداءات

رئيس أركان القوات البحرية السعودية الفريق الركن محمد الغريبي مستقبلا قائد القوات البحرية بالقيادة المركزية الأميركية قائد الأسطول الخامس الفريق البحري كيرت رينشو

## تضامن عربي وغربي مع السعودية وما تتخذه من إجراءات لحماية سيادتها واستنكار لاستمرار الهجمات الحوثية على الأعيان المدنية

المتواصلة على السعودية، دان مجلس الوزراء القطري مجددا بأشد العبارات استهداف ميليشيات الحوثي محطة لتوزيع الكهرباء في المدينة المنورة بالمملكة تخدم المسجد النبوي الشريف والأعيان المدنية الأسبوع الماضي، معتبرا ذلك الاعتداء خطر على حرمة المقدسات الإسلامية واستفزاز واضح لمشاعر المسلمين واستهتار مرفوض بأرواح المدنيين وانتهاك سافر لسيادة المملكة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إن ذلك جاء خلال الاجتماع العادي الذي عقده المجلس أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن.

وأكد المجلس تضامن دولة قطر الكامل مع السعودية ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها والمقدسات الإسلامية مشددا على أن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن دولة قطر ومنظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدورها، دانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات استمرار استهداف ميليشيا الحوثي المدنيين والأعيان المدنية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية إلى جانب استهداف السفن السعودية في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وذكرت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان أن استمرار هذا الاستهداف يمثل انتهاكا صارخا لسيادة المملكة العربية السعودية وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وأكدت تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

إلى ذلك، أعربت المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويتسا في منشور على منصة (إكس) عن إدانتها الشديدة للهجمات الارهابية الحوثية مؤكدة أن أي تهديد للمدنيين والبنى التحتية الحيوية «غير مقبول».

وقالت شويتسا إنها تعرب عن «تضامنها الكامل مع السعودية وشعبها» مشددة على ضرورة إيقاف هذا التصعيد الخطر.

وأكدت أن خفض التصعيد والحوار واحترام حرية الملاحة والأمن والاستقرار الإقليميين «أمور أساسية».

وفي اليمن، عززت القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية ضمن عملية «فجر اليمن» على امتداد عدد من الجبهات بالتزامن مع تسجيل تقدم جديد في محافظة تعز، واستمرار العمليات في مأرب والساحل الغربي، وضربات جوية استهدفت قدرات عسكرية حوثية في صنعاء وصعدة والحديدة، بحسب موقع قناة «العربية.نت».

وفي محافظة تعز حققت القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية تقدما جديدا في مديرية حيفان جنوب المحافظة في تطور يوسع نطاق الضغط على القوات الحوثية في الريف الجنوبي.

واشتدت المعارك كذلك في عزلة قدس بمديرية المواسط، حيث تخوض القوات الحكومية والمقاومة الشعبية مواجهات مع الحوثيين.

وكانت قوات محور تعز قد نفذت خمس عمليات هجومية في جبهات الأربعين شمال المدينة، والأقروض جنوبا، والعنين وجبل حبشي غربا، والبيرين في أطراف جبهة الكدحة.

وقال المركز الإعلامي لمحور تعز إن تلك العمليات أسفرت عن مقتل نحو 100 من عناصر الحوثيين وإصابة 150 آخرين، إلى جانب إسقاط خمس طائرات مسيرة وتدمير وإعطاب ستة أطقم ودبابة.

هذه العمليات تتواصل بإسناد جوي من التحالف الذي ركز هجماته على ثلاثة محاور تمثل مراكز ثقل الميليشيا الحوثية، لقطع خطوط الإمداد وتأمين الملاحة في باب المندب.

وفي الحديدة، دمر التحالف مخازن أسلحة وزوارق مفخخة وألغاما بحرية، محبطا مخططا لهجمات وشيكة جنوب البحر الأحمر.

وفي صنعاء، معقل القيادة والسيطرة للميليشيا، دمر التحالف منصة إطلاق الصواريخ الباليستية.

أما صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيا، فاستهدفت ضربة مخزنا داخل موقع جبلي يضم عشرين صاروخا باليستيا.

وشن الطيران الحربي اليمني سلسلة غارات أمس، استهدفت مخازن أسلحة وآليات عسكرية وناقلات جند للميليشيا الحوثية في شمال محافظة مأرب وغرب محافظة الجوف.

---

### «فشلت في استغلال عدة فرص للتوصل إلى اتفاق نووي معنا»

# روبيو: إيران فقدت السيطرة على مضيق هرمز واقتصادها يشهد سقوطاً حراً تاماً وشاملاً

وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيومتحدثا في مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني جورج جيرابيتريتيس في أثينا(أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ان إيران «فقدت السيطرة الكاملة» على مضيق هرمز، مؤكدا أن الاقتصاد الإيراني «يشهد سقوطا حرا تاما وشاملا». وصرح روبيو، خلال زيارة للعاصمة اليونانية أثينا، «تكاد كميات النفط المتدفقة حاليا تضاهي تلك التي كانت تنقل قبل بدء هذا النزاع، ومن ثم، فقد فقدوا السيطرة الكاملة» على المضيق الحيوي لصادرات النفط من الخليج. وذكر أن الاقتصاد الإيراني «بات على وشك بلوغ وضع لم تشهده سوى دول قليلة في العالم»، نتيجة العقوبات «المنهكة».

وتابع أن كل دولار يتلقاه «المتشددون» ينفق على «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس». وجدد روبيو التأكد على أنه «لا يمكن أن تمتلك إيران سلاحا نوويا»، موضحا أن «أي اتفاق يوافقون عليه ويكون مقبولا لدى الولايات المتحدة، يجب أن يضمن ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا أبدا». واعتبر أن ما كانت إيران «تحاول فعله هو بناء قدرات عسكرية تقليدية هائلة إلى حد يجعلها بمنأى عن أي هجوم». وأكد «لقد فشلت إيران في استغلال فرص متعددة للتوصل إلى اتفاق معنا بشأن برنامجها النووي».

أتى ذلك بعد أن صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه يتعين على بلاده إنهاء ما بدأته في إيران، وأن إدارته تفكر حاليا فيما إذا كان ذلك سيتم «بطريقة لطيفة أم بغيرها».

وتأتي زيارة روبيو إلى أثينا لإجراء «حوار استراتيجي» مع اليونان العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بشأن الأمن الإقليمي وأمن الطاقة، وفق وزارة الخارجية الأميركية، فيما تسعى اليونان إلى ترسيخ موقعها مركزا رئيسيا لنقل الغاز الطبيعي في جنوب شرق أوروبا. وقال روبيو للصحافيين قبيل الزيارة «اليونان حليف مهم جدا للولايات المتحدة».

وأضاف «إنها مكان لا نتمتع فيه بوجود عسكري فحسب، بل تربطنا به أيضا علاقات اقتصادية قوية». وفي فبراير، وقعت في أثينا اتفاقات تمنح ائتلافا تقوده شركة شيفرون الأميركية العملاقة للطاقة حقوقا حصرية لاستكشاف الهيدروكربونات واستغلالها في مناطق بحرية جنوب شبه جزيرة بيلوبونيز وجزيرة كريت.

---

## أنباء لبنانية

### سلام: إذا كنا فعلاً متمسكين بـ «الطائف» فعلينا أولاً أن نطبقه بكامل بنوده

# عون: الأحزاب مصدر غنى في الحياة السياسية ولكن يجب ألا تكون عائقاً أمام سلطة الدولة

**بيروت ـ منصور شعبان ووكالات**

بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، برسالة خطية إلى الرئيس اللبناني العماد جوزف عون، نقلها إليه سفير دولة الإمارات في لبنان فهد سالم الكعبي، وتتضمن دعوة لحضور حفل افتتاح «أسبوع أبوظبي للاستدامة» وتكريم الفائزين بـ «جائزة زايد للاستدامة» والمشاركة في «قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة» وإلقاء كلمة خلالها، وذلك يومي 12 و13 يناير 2027.

وكانت للرئيس عون كلمة، خلال استقباله وفدا من اتحاد بلديات منطقة البترون، عن «محاولات تسييس الوضع الاقتصادي وتضخيمه لأهداف سياسية والكلام عن ارتفاع في سعر صرف الدولار وحصول أزمات مماثلة لما حصل في العام 2019، بهدف خلق البلبلة وتهميش محاولات النهوض بلبنان، لا يمكن السماح به». وأكد أن «واجب الدولة الوقوف إلى جانب البلديات»، و«أهمية قيامها بدورها لما فيه مصلحة الجميع، فهي الأساس ويجب ان تحظى بثقة شعبها». وقال «ان الأحزاب مصدر غنى في الحياة السياسية، ولكن يجب ألا تكون عائقا امام سلطة الدولة».

إلى ذلك، اطلع الرئيس عون من وزير الطاقة والمياه جو صدي على الأسباب التي دفعته إلى إعلان اعتكافه عن حضور جلسات مجلس الوزراء، مؤكدا استمراره في تحمل مسؤولياته الوزارية، ومتمنيا معالجة تلك الأسباب.

وفي موازاة ذلك، لفتت زيارة القائم بأعمال السفارة السورية في بيروت إياد الهزاع، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

صورة نشرتها رئاسة الحكومة للرئيس نواف سلام يلقي كلمة من المكتبة الوطنية في افتتاح معرض «بين سطور الدستور»

وقالت السفارة السورية، في بيان رسمي، ان الجانبين بحثا سبل تعزيز العلاقات الأخوية بين سورية ولبنان، وتطوير التعاون والتنسيق بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين. وأضافت: تناول اللقاء عددا من الملفات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تسهيل حركة العبور والتنقل عبر المعابر الحدودية وتبسيط الإجراءات المتصلة بها، إلى جانب تسهيل إجراءات الإقامات للسوريين في لبنان، بما يسهم في معالجة القضايا المرتبطة بشؤونهم ضمن الأطر القانونية المعتمدة.

كما ناقش الجانبان آخر التطورات والمستجدات في المنطقة وانعكاساتها على سورية ولبنان. وأكد اللقاء أهمية تعزيز التواصل بين البلدين بما يرسخ العلاقات الأخوية بين الشعبين، ويدعم الاستقرار والمصالح المشتركة، بحسب السفارة السورية.

وفي عين التينة أيضا، زار نقيبا الصحافة والمحررين عوني الكعكي وجوزف القصيفي رئيس مجلس النواب وتمنيا عليه مواكبة سعيهما إلى تعديل قانون الاعلام الجديد.

ومن «المكتبة الوطنية» في بيروت، أعلن رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أن قرنا مر على الدستور اللبناني، قائلا «مئة عام على نص لم يولد من فكرة واحدة، ولا من تجربة واحدة، ولا من مصدر فكري واحد. وهذا، ليس تفصيلا في تاريخ دستورنا، بل هو مفتاح لفهم لبنان نفسه».

ولفت، بعد سرد تاريخي لوضع الدستور، خلال افتتاح معرض «بين سطور الدستور»، إلى ان «الدستور اللبناني ابن تعدد، أي تعدد في مصادره الفكرية، وتعدد في التجارب التي سبقته، وتعدد في المجتمع الذي أراد أن ينظم حياته السياسية». واعتبر ان «الاحتفال بالدستور لا يعني أن نعود فقط إلى اللحظة التي وضع فيها النص، بل أن نسأل ماذا فعلنا به، وماذا أضافت إليه تجربتنا، وما الذي بقي ناقصا، وما الذي تعلمناه بعد قرن كامل من الأزمات والحروب والتسويات.

لذلك، إذا كنا فعلا متمسكين بالطائف، فعلينا أولا أن نطبقه بكامل بنوده. ولا يجوز أن نعلن تمسكنا بالطائف فيما نترك جزءا كبيرا من إصلاحاته معلقا».

---

## أنباء سورية

# مرسوم رئاسي بإحداث «المسار الوطني للتكنولوجيا المتقدمة» من «الثانوية» حتى «الجامعية»

وكالات: أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع مرسوما لإحداث مسار متخصص في تقنيات العصر، لإعداد كفاءات تكنولوجية عالية التأهيل، بدءا من المرحلة الثانوية وامتدادا إلى التعليم الجامعي.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن الشرع أصدر المرسوم رقم 183 لعام 2026 القاضي بإحداث «المسار الوطني للتكنولوجيا المتقدمة»، بإشراف وزارتي التربية والتعليم العالي، وبالتنسيق مع الوزارات الأخرى ذات الصلة.

وبينت أن المسار متخصص في تقنيات العصر المتقدمة، ويبدأ من المرحلة الثانوية، ويمتد إلى التعليم الجامعي التطبيقي والبحثي، بما يضمن إعداد كفاءات وطنية عالية التأهيل في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والابتكار.

ووفق المرسوم، تحدث مدارس متخصصة ضمن المرحلة الثانوية تسمى «مدارس التكنولوجيا المتقدمة»، تقبل الطلاب في بداية هذه المرحلة وفق اختبار قبول وطني ومعايير علمية عادلة وشفافة، ويمنح الناجح في نهايتها شهادة الثانوية باختصاص التكنولوجيا المتقدمة.

كما يحدث في الجامعات العامة، بقرار من مجلس التعليم العالي، مسار جامعي خاص لحاملي الشهادة الثانوية في التكنولوجيا المتقدمة، ضمن كليات تسمى كليات «التكنولوجيا المتقدمة».

وأمر المرسوم بإحداث «مسار متخصص في تقنيات العصر المتقدمة، يبدأ من المرحلة الثانوية، ويمتد إلى التعليم الجامعي التطبيقي والبحثي، بما يضمن إعداد كفاءات وطنية عالية التأهيل في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والابتكار، والربط مع الاحتياجات النوعية لسوق العمل، يسمى «المسار الوطني للتكنولوجيا المتقدمة»، ويعمل بإشراف وزارتي التربية والتعليم العالي، وبالتنسيق مع الوزارات الأخرى ذات الصلة».

ويهدف المسار إلى «إحداث مسار تعليمي متخصص في تقنيات العصر، يعد الطلبة إعدادا علميا وعمليا متقدما في الاختصاصات التكنولوجية المتقدمة الرقمية والصناعية، وكذلك بناء كوادر وطنية متمكنة في الاختصاصات التقنية الحيوية التي يحتاجها سوق العمل والاقتصاد الوطني، فضلا عن تقليص الفجوة الرقمية وتعزيز القدرات التنافسية الوطنية في الاقتصاد الرقمي».

كما يهدف إلى «ربط التعليم الثانوي التخصصي بمسار جامعي تطبيقي يتيح للطالب المتميز الحصول على درجة جامعية في مدة زمنية مخفضة، وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وسائر التقنيات الرقمية والصناعية المتقدمة في المنظومة التعليمية الوطنية، وتأسيس شراكات فاعلة مع الجامعات والقطاع الخاص والمنظمات التقنية لضمان التحديث المستمر لمضامين المسار ومناهجه».

---

## أنباء مصرية

# مصر وقبرص واليونان تبحث تسريع استغلال موارد شرق المتوسط وربطها بالأسواق الأوروبية

**القاهرة ـ ناهد إمام**

بحث وزير البترول والثروة المعدنية م.كريم بدوي مع وزير البيئة والطاقة اليوناني ستافروس باباستافرو ووزير الطاقة القبرصي مايكل داميانوس سبل دفع التعاون في مجال الطاقة في إطار آلية التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان، وتسريع استغلال موارد الغاز الطبيعي في شرق المتوسط، وربطها بالبنية التحتية والأسواق الأوروبية، وذلك خلال اجتماع ثلاثي عقد على هامش المائدة المستديرة رفيعة المستوى لمنتدى غاز شرق المتوسط في أثينا. وأكد بدوي أن مصر وقبرص واليونان تمتلك مقومات متكاملة تتيح بناء منظومة إقليمية فعالة للغاز والطاقة، في ضوء ما تمتلكه قبرص من موارد غاز واعدة، وما تتمتع به مصر من بنية تحتية متطورة لنقل ومعالجة وإسالة الغاز وتصديره، إلى جانب الموقع الجغرافي المتميز لليونان وشبكات الربط التي تتيح الوصول إلى أسواق جنوب ووسط أوروبا. وأكد الوزير على أهمية تحويل هذه المقومات إلى مشروعات ملموسة ذات جدوى فنية وتجارية، بما يحقق قيمة اقتصادية مضافة لموارد شرق المتوسط ويعزز أمن الطاقة. وتناول الاجتماع مستجدات وخطط تنمية موارد الغاز القبرصية، وفي مقدمتها مشروعا «كرونوس» و«أفروديت»، بالاستفادة من البنية المصرية وقدرات الإسالة في نقل ومعالجة وإعادة تصدير الغاز عبر مصر، بما يسهم في تسريع استغلال هذه الموارد وتحقيق أفضل عائد اقتصادي منها لمصر وقبرص وشركاء الاستثمار بالبلدين.

كما بحث الوزراء تطوير وتكامل البنية التحتية الإقليمية للغاز، ورفع كفاءة واستغلال البنية القائمة، ودراسة احتياجات التوسع في القدرات والمرافق بما يتناسب مع نمو موارد الغاز في شرق المتوسط وتطورات الطلب في الأسواق المستهدفة.

في هذا الإطار، تناول اللقاء أهمية الاستفادة من موقع اليونان وشبكاتها والممر الرأسي لنقل الغاز في فتح مسارات فعالة أمام غاز شرق المتوسط للوصول إلى أسواق جنوب ووسط أوروبا، بما يدعم تنويع مصادر الإمدادات وتعزيز ترابط أسواق الطاقة الأوروبية. وأكد م.كريم بدوي أن تكامل البنية التحتية المصرية مع موارد شرق المتوسط وشبكات الربط الأوروبية يعزز دور مصر كمركز إقليمي لتداول وتجارة الغاز، ويفتح المجال أمام مزيد من المشروعات العابرة للحدود التي تحقق مصالح مشتركة للدول المشاركة.